

بسم الله الرحمن الرحيم

القيادة الجديدة لتنظيم القاعدة

بعد استشهاد الشيخ أسامة والشيخ عطية والشيخ أبي يحيى، ظهرت أسماء ووجوه جديدة في إعلام القاعدة، وبعضها صارت من صنّاع القرار في التنظيم، لكن هديها يختلف كليًا عن هدي الشهداء السابقين...

ومن هذه الأسماء: حسام عبد الرؤوف... ولولا الدعوة العصبية إلى "تغيير الرأي العام" تجاه الدولة الإسلامية، لما اضطررت إلى ذكره بحرف واحد.

فمن هو حسام عبد الرؤوف؟

ظهر في إصدار مرئي لمؤسسة السحاب بعد أن طرحوا سيرته الذاتية وكأنهم يهيئونه ليستلم قيادة التنظيم، حينها ظنّ بعض المجاهدين في الشام أن الدكتور أيمن قد قُتل أو أُسر.

وعرّفوه بأمر غريبة:

- حصل على دورات في اللغة الإنجليزية ثم التحق بالعمل في العلاقات الخارجية لوزارة الزراعة عام 1981 حتى نخر للجهاد ضد القوات السوفيتية المحتلة لأفغانستان في بداية عام 1986.

وقت أشرف في أرض الهجرة والجهاد ثم

الشيخ حسام عبد الرؤوف - حفظه الله -



As-Sahab

- بقي تسعة أشهر في أرض الهجرة والجهاد ثم عاد إلى مصر حيث التحق بالعمل كسكرتير ومسئول جهاز الحاسب الآلي في مكتب وزير الزراعة آنذاك الدكتور يوسف والي لشئون استصلاح الأراضي.

المنسطقس عام 1988 أتاحت له الفرصة

الشيخ حسام عبد الرؤوف - حفظه الله -



As-Sahab

العمل في وزارة الزراعة؟ ما المصلحة الشرعية في ذكر هذا؟ أليس في خروجه من مصر وعودته إليها بعد 9 أشهر من الجهاد ليلتحق مرة ثانية بالوزارة الحكومية أمر مثير للاستغراب؟

ثم قال في كلمته الطويلة:

"[قال] الشيخ المحدث عبد العزيز الطريفي حفظه الله: الجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة ولا يمكن أن يخلو منه عصر من العصور..."

ما المصلحة في استشهاده بقول الطريفي؟! هل كلام الطريفي درة فريدة من نوعها، فما استطاع أن يجد في كلام السلف والأئمة ما يماثله بل يعلو عليه، حتى استدل بكلام رأس من رعوس السرورية - المحدث القاعد الطريفي - ليصحّ منهج الجهاد؟!

الطريفي؟!

الطريفي الذي أوجب التصويت بـ"نعم" على الدستور الطاغوتي الجديد في مصر؟! الطريفي الذي يعدّ الطاغوت السعودي ولي أمر له؟!

والله إنه لأمر عجيب! وفي قادم الأيام بإذن الله تحليل لشخصية القائد الجديد في تنظيم القاعدة.

أبو ميسرة الشامي

غفر الله له